

## شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (95) فصل في صفة الصلاة (التشهد الأخير)

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس التاسع والخمسون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين قال ما اللياري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا في الفصل متعلق بصفة الصلاة - 00:00:20

والكلام عن اركان الصلاة وفي الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن الركن الثامن من اركان الصلاة وهو الجلوس بين السجدين وقلنا ان الجلوس بين السجدين ركن ولو في نفل على المعتمد - 00:00:39

ويشترط لصحته جملة من الشروط الا يطول هذا الركن كما هو الحال في الاعتدال من الركوع لانهما غير مقصودين لذاتهما بل شرع للفصل فكانا قصيرين ويحسن في الجلوس بين السجدين - 00:01:01

الافتراض كما هو الحال بالنسبة للتشهد الاول وكذلك في كل جلوس لا يعقبه سلام ويضع كفيه على فخذيه قريبا من ركبتيه بحيث تحاذى رؤوس الاصابع الركبتين وينشر الاصابع ويقول رب اغفر لي وارحمني واجبني وارفعني - 00:01:25

وارزقني واهدني واعافني وذلك للتابع كما ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم واذا قام فانه يسن ان يجلس للاستراحة اذا قام من السجود فانه يسن ان يجلس للاستراحة بقدر الجلوس بين السجدين - 00:01:54

حتى ولو كان يصلی صلاة نفل ولو تركها الامام لا يتركها خلافا للشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى واذا قام من السجود فانه يسن ان يعتمد على بطن كفيه في قيام من سجود وقعود - 00:02:12

وتكلمنا كذلك عن الطمأنينة وقلنا ان الطمأنينة ركن مستقل على ما ذكره المصنف هنا وهي في الركوع وكذلك في السجودين وكذلك في الجلوس بين السجودين. وكذلك في الاعتدال حتى ولو كان في نفي - 00:02:31

وضابط ذلك ان تستقر الاعضاء بحيث ينفصل ما انتقل اليه عما انتقل عنه او كما يقول البعض الطمأنينة سكون بين حركتين واقلها بقدر ما يقول سبحانه الله ثم قال بعد ذلك وعاشرها تشهد اخير - 00:02:50

واقله ما رواه الشافعي رضي الله عنه والترمذى. التحيات لله الى اخره قال تتمته سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:10

ويحسن لكل زيادة المباركات اللصلوات الطيبات وشهاد الثاني وتعريف السلام في الموضعين لا البسملة قبله ولا يجوز ابدال لفظ من هذا باقل ولو بمرادفه كالنبي بالرسول وعكسه. محمد باحمد وغيره - 00:03:31

ويكفي ان محمدا عبده ورسوله لا وان محمدا رسوله طيب الركن العاشر من اركان الصلاة وهو التشهد الاخير التشهد الاخير والتشهد الاخير من الاركان القولية واحنا عرفنا قبل ذلك ان الصلاة - 00:03:53

لها اركان قولية ولها كذلك اركان فعلية ولها اركان قلبية ولها اركان معنوية التشهد الاخير من جملة الاركان القولية زيها زي الفاتحة فاتحة الكتاب وزي تكبيرة الاحرام دل على فرضية التشهد الاخير في الصلاة - 00:04:13

ال الحديث الذي رواه عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله السلام على

جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان - 00:04:38

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات المباركات للصلوات الطيبات لله.  
السلام عليك ايها النبي الى اخره هذا الحديث - 00:04:55

يدل على فرضية التشهد من وجهين الوجه الاول ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. يعني قبل ان يكتب علينا التشهد فهذا الوجه الاول الذي يدل على فرضية التشهد الاخير - 00:05:15

الوجه الثاني هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن قولوا وهو يعلم الصحابة التشهد قال ولكن قولوا التحيات المباركات  
الصلوات الطيبات لله قوله صلى الله عليه وسلم ولكن قولوا هذا امر. وظاهر الامر للوجوب - 00:05:37

وهذا هو الوجه الثاني الذي يدل على فرضية التشهد ولذلك الشيخ بيقول هنا وعاشرها تشهد اخير خرج بذلك التشهد الاول فالتسهد الاول ليس فرضا في الصلاة ليس ركنا من اركان الصلاة وانما هو - 00:05:58

مستحب مسنون وهو من ابعاد الصلاة كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. واحنا عرفنا الفرق بين سنة البعض وسنة الهيئة. سنة البعض ما يجر ترکها بسجود السهو بخلاف سنة الهيئة - 00:06:16

فلا يجر ترکها بسجود السهو التشهد الاول من سنن الابعاد. اما التشهد الاخير فهو فرض ركن من اركان الصلاة لا تصح صلاة الا بذلك هنا بيقول عاشرها تشهد اخير وعاشرها تشهد اخير. طيب قد يقول قائل - 00:06:31

التشهد في الاصل اسم للشهادتين لماذا اطلقنا التشهد على هذه الجمل باكمتها مع ان فيها تشهد وفيها غير التشهد فيها سلام على عباد الله المؤمنين فيها سلام على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تحيية لرب العالمين سبحانه وتعالى. ومع ذلك قلنا - 00:06:55

هذا يسمى بالتشهد قالوا في الرد على ذلك او في الاجابة عن ذلك قالوا لأن هذا من باب اطلاق اسم الجزء على الكل هذا من باب اطلاق اسم الجزء على الكل - 00:07:22

وهو مشتمل على الشهادتين فقال الشيخ رحمة الله تعالى واقله يعني اقل التشهد ان يقول التحيات لله التحيات لله سلام  
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله - 00:07:40

وان محمدا رسول الله. هذا اقل التشهد المجزئ يشتمل على امور اربعة اول هذه الامر يقول التحيات لله الامر الثاني سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الامر السادس سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الامر الرابع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:06

لو انه اتي بهذه الامور الاربعة في تشهد نقول اتي بالواجب وصحت صلاته بذلك طيب لو انه اتي بالفاظ اقل من هذه الالفاظ نقول لا يصح تشهد. هذا اقل التشهد - 00:08:30

ولا يجزئ اقل من ذلك طيب اذا قلنا هذا اقل التشهد ما هو اكمله قال الشيخ رحمة الله تعالى ويحسن لكل زيادة قال المباركات الصلوات  
الطيبات وهذا هو تشهد عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه اختاره - 00:08:49

الامام الشافعي رحمة الله تعالى على كثير من الصيغ الاخرى الواردة عن الصحابة كمثلها الصيغة المشهورة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه والتي يعني يقولها اغلب المسلمين التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذه الصيغة المشهورة. صيغة عبدالله بن مسعود - 00:09:09

واختارها كثير من اهل العلم لانها وردت في الصحيحين الشافعي رحمة الله تعالى اختار في التشهد صيغة اخرى وهي صيغة عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وفيها التحيات المباركات - 00:09:35

الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمد واشهد ان محمدا رسول الله طيب السؤال الان - 00:09:53

لماذا اختار الشافعي رحمة الله تعالى هذه الصيغة الواردة عن عبدالله بن عباس الاجابة عن ذلك لأن فيها لفظ المباركات وهذا اللفظ  
موافق لللفظ القرآني الوارد في قوله تبارك وتعالى - 00:10:13

رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت. انه حميد مجید وهنجد ان الشافعی رحمه الله تعالى دائمًا ما يختار من الاذكار ما وافق لفظ القرآن ذي مسلا الاستعاذه وردت ايضا فيها صيغ كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم صيغ كثيرة في الاستعاذه. اختار الشافعی رحمه الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لماذا؟ لأنها موافقة للقرآن.  
قال الله - [00:10:59](#)

الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فاختارها الشافعی رحمه الله تعالى. كذلك هنا في صيغة التشهد اختيار هذه الصيغة الواردة عن عبدالله بن عباس - [00:11:23](#)  
والتي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى هنا لأنها موافقة للفظ القرآني. قال عبدالله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمونا السورة من القرآن - [00:11:44](#)

فكان يقول التحيات المبارکات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. لذلك الشيخ بيقول هنا اذا اراد ان يأتي - [00:12:01](#)  
اكمـل التـشهد يـزيد هـذه الـالـفـاظ لـفـظـ المـبارـکـاتـ فـيـقـولـ التـحـيـاتـ المـبـارـکـاتـ وـلـفـظـ الـصـلـوـاتـ الطـيـبـاتـ وـيـزـيدـ كـذـلـكـ التـشـهـدـ الثـانـيـ فـيـقـولـ  
اهـشـهـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـاهـشـهـ انـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ وـكـذـلـكـ تـعـرـيـفـ السـلـامـ فـيـ الـمـوـضـعـيـنـ.ـ فـيـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ - [00:12:21](#)  
ويـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ ايـهاـ النـبـيـ ويـقـولـ السـلـامـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ عـبـادـ اللهـ الصـالـحـينـ.ـ فـاـذـاـ فـعـلـ ذـلـكـ اـتـىـ باـكـمـلـ التـشـهـدـ.ـ طـيـبـ اـذـاـ عـرـفـنـاـ اـنـ  
التـشـهـدـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ وـعـرـفـنـاـ اـقـلـ التـشـهـدـ وـاـكـمـلـ التـشـهـدـ - [00:12:45](#)

التـشـهـدـ لـهـ شـرـوـطـ لـابـدـ اـنـ تـتـوـفـرـ لـكـ يـصـحـ هـذـاـ التـشـهـدـ مـنـ الـمـصـلـيـ اوـلـ هـذـاـ شـرـوـطـ اـنـ يـصـحـ مـاـ قـبـلـهـ الشـرـطـ الثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ بـالـعـرـبـيـ  
فـاـنـ عـجـزـ عـنـهـ يـعـنـيـ اـنـ عـجـزـ عـنـ التـلـفـزـ - [00:13:03](#)

بـالـتـشـهـدـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـ تـرـجـمـ اـقـلـ التـشـهـدـ اللـيـ هوـ اـيـهـ؟ـ اللـيـ هوـ التـحـيـاتـ للـهـ سـلـامـ عـلـيـكـ ايـهاـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللهـ  
وـبـرـكـاتـهـ.ـ سـلـامـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ عـبـادـ اللهـ الصـالـحـينـ.ـ اـشـهـدـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ هـذـاـ - [00:13:25](#)  
اـقـلـهـ فـيـتـرـجـمـهـ بـلـغـتـهـ التـيـ يـتـكـلـمـ بـهـ.ـ طـيـبـ يـسـأـلـ سـائـلـ وـيـقـولـ فـيـ التـشـهـدـ قـلـنـاـ يـتـرـجـمـ كـذـلـكـ فـيـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ قـلـنـاـ لـوـ عـجـزـ عـنـهـ يـتـرـجـمـ  
طـيـبـ اـذـاـ عـجـزـ عـنـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ قـلـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـقـرـأـ سـبـعـ اـيـاتـ مـنـ غـيرـهـ وـالـاـ فـيـأـتـيـ بـسـبـعـ اـذـكـارـ اـلـخـرـهـ - [00:13:45](#)  
لـمـاـ لـمـ نـقـلـ فـيـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ يـتـرـجـمـ عـنـهـ بـلـغـتـيـ هـوـ بـدـلـ مـاـ يـأـتـيـ اـيـاتـ اـخـرـىـ اوـ بـاـذـكـارـ اـخـرـىـ غـيرـ الـفـاتـحةـ لـمـاـ قـلـنـاـ لـاـ يـتـرـجـمـ وـاـنـماـ  
يـنـتـقـلـ اـلـىـ اـيـاتـ اـخـرـىـ غـيرـ الـفـاتـحةـ - [00:14:14](#)

لـيـهـ فـرـقـنـاـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ طـيـبـ اـنـ اـسـأـلـكـ اـلـاـنـ لـوـ اـنـ شـخـصـاـ تـرـجـمـ الـقـرـآنـ اـلـىـ لـغـةـ اـخـرـىـ هـلـ يـحـصـلـ بـهـذـهـ التـرـجـمـةـ الـاعـجـازـ الـمـوـجـودـ فـيـ  
قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ بـالـعـرـبـيـ هـاـ اـيـهـ رـأـيـكـ؟ـ - [00:14:33](#)

لـوـ اـنـ شـخـصـاـ تـرـجـمـ اـيـاتـ الـفـاتـحةـ اـلـىـ لـغـةـ اـخـرـىـ هـلـ يـبـقـيـ الـاعـجـازـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ كـمـاـ هـوـ مـمـتـازـ لـاـ يـحـصـلـ اـبـدـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـصـلـ الـاعـجـازـ  
بـتـرـجـمـةـ الـقـرـآنـ اـلـىـ غـيرـهـ مـنـ الـلـغـاتـ - [00:14:57](#)

وـلـهـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـتـرـجـمـ فـيـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـتـرـجـمـ.ـ اـنـماـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ غـيرـهـ لـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـذـكـارـ الـاـذـكـارـ لـاـ هـذـهـ لـيـسـ فـيـهـ اـعـجـازـ وـلـهـذـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ  
يـتـرـجـمـ فـيـمـاـ اـذـاـ عـجـزـ عـنـ آـ قـرـاءـةـ هـذـهـ الـاـذـكـارـ - [00:15:19](#)

واـضـحـ اـلـاـنـ؟ـ طـيـبـ فـلـذـكـ بـنـقـولـ لـصـحـةـ التـشـهـدـ اـنـ يـكـوـنـ بـالـعـرـبـيـ.ـ فـاـنـ عـجـزـ عـنـهـ تـرـجـمـ اـقـلـ التـشـهـدـ الشـرـطـ التـالـتـ وـهـوـ مـرـاعـةـ  
حـرـوـفـ كـلـمـاتـ التـشـهـدـ اوـ بـمـعـنـىـ اـكـثـرـ اـخـتـصـارـاـ نـقـولـ مـرـاعـةـ الـحـرـوـفـ - [00:15:40](#)

الـرـابـعـ وـهـوـ مـرـاعـةـ الـتـجـديـدـاتـ فـيـرـاعـيـ الـحـرـوـفـ وـيـرـاعـيـ كـذـلـكـ التـجـديـدـاتـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـاتـحةـ طـيـبـ لـمـاـ نـقـولـ لـابـدـ مـنـ  
مـرـاعـةـ التـشـهـدـاتـ كـمـ تـشـدـيـدـةـ فـيـ اـهـ التـشـهـدـ اـلـاخـيـرـ.ـ نـقـولـ التـشـهـدـ اـلـاخـيـرـ اـذـاـ اـتـىـ باـكـمـلـهـ فـعـنـدـنـاـ وـاحـدـ وـعـشـرـيـنـ تـجـديـدـةـ - [00:16:04](#)  
اـمـاـ اـذـاـ اـتـىـ باـقـلـ تـشـهـدـ فـعـنـدـنـاـ سـتـاـشـرـ اـيـهـ اـهـ سـتـاـشـرـ تـشـدـيـدـةـ فـيـ اـقـلـهـ  
وـيـزـيدـ عـلـىـ ذـلـكـ خـمـسـ تـشـدـيـدـاتـ فـيـ اـكـمـلـهـ - [00:16:29](#)

الصلوات كذلك في الطيبات وكذلك في السلام عليك وكذلك في السلام علينا فالابد من مراعاة هذه التجديفات حينما ينطق التشهد.

طب واحد يقول والله من الصعوبة بمكان اللي هو يعني نأي بهذه التجديفات - 00:16:47

ونتبه لها في الصلاة نقول والله الامر يسير جدا. فقط لو قرأتنا التشهد بتمهل لوجدنا آنفسنا ننطق بالتجديفات على اكمل ما يكون

لكن للأسف الشديد كثير منا بيتعجل في الصلاة - 00:17:06

ويتعجل في قراءة التشهد وهذا ينتج عنه اللي هو ضياع بعض الحروف احيانا ضياع بعض التشديفات احيانا. ذلك ينبغي عليه ان

يتمهل في قراءة التشهد حتى يأتي بهذه التجديفات كما - 00:17:25

امرنا الله سبحانه وتعالى فالشرط الرابع لصحة التشهد مراعاة التشديفات الخامس عدم اللحن المخل بالمعنى عدم اللحن المخل

بالمعنى واحنا عرفنا قبل ذلك ان المقصود باللحن هنا يعني الخطأ. فلو انه اخطأ - 00:17:42

وهذا الخطأ نتج عنه تغير في المعنى فحينئذ لا يصح هذا التشهد فبنقول الشرط الخامس عدم اللحن المخل بالمعنى السادس وهو ان

يأتي به قاعدة لابد ان يأتي بالتشهد قاعدة - 00:18:02

طيب لو اتي بجزء منه بجزء من التشهد وهو في السجود او اتي بجزء من التشهد قبل ان يستوي جالسا هل يكفي ذلك؟ نقول لا لا

يكفي ذلك فمن اركان الصلاة - 00:18:22

ان يتشهد وهو قاعدة ان يتشهد وهو قائد. لذلك حياتي معنا ايضا ان من اركان الفعلية القرود للتشهد الاخير والقعود للصلاحة على النبي

صلى الله عليه وسلم بعده. والقروض كذلك للسلام - 00:18:37

الشرط السابع وهو ان يسمع نفسه القراءة لماذا قلنا هذا شرط لصحة التشهد ان يسمع نفسه القراءة ها من يجب

لانه ركن قولي ولا تسمى قراءة الا بان يتلفظ بها ويسمع بها نفسه - 00:18:58

وده شرط في الصحة زي ما قلنا في كل ركن قولي فيشمل ذلك تكبيرة الاحرام قلنا لابد ان يسمع بها نفسه وكذلك بالنسبة لقراءة

الفاتحة قلنا لابد ان يسمع بها نفسه - 00:19:23

وكذلك هنا بالنسبة للتشهد الاخير طالما انه ركن قولي فلا بد ان يسمع بها نفسه. طيب نفترض ان هو الان يتلفظ في صاته ذكر

مسنود زي مسلا التسبيحات في الركوع او السجود - 00:19:39

ده ذكر مسنون ولا لأ؟ او ذكر مسنون. هل يشترط ان يسمع نفسه بالذكر المسنون لابد ان يسمع نفسه به. لماذا لحصول الثواب لحصول

الثواب. لا يتحصل على ثواب هذا الذكر المسنون - 00:19:58

الابقراءته ولا يصدق عليه انه قارئ الا بان يسمع نفسه الا بان يسمع نفسه فبنقول ان يسمع نفسه القراءة وده الشرط السابع الشرط

التامن وهو الترتيب بمعنى انه يشترط - 00:20:17

الترتيب بين كلمات التشهد الاخير اذا كان ترك الترتيب يخل بالمعنى اذا كان ترك الترتيب يخل بالمعنى. طيب لو كان ترك الترتيب لا

يخل بالمعنى يبقى هنا الترتيب يكون مستحبا. طيب نضرب مثلا على ذلك - 00:20:38

وبالمثال يتضح المقال لو ان شخصا مثلا جاء وآقرأ التشهد على هذا النحو قال آآ السلام عليك ايها النبي التحيات لله السلام علينا

وعلى عباد الله الصالحين هل اخل بالمعنى هنا - 00:20:59

هل اقل بالمعنى هنا؟ لما قال السلام عليك ايها النبي بهذا بدأ بالاليه؟ بدأ بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين قال التحيات

للله فتشنى بالتحيات رب العالمين سبحانه وتعالى. ثم رجع فقال - 00:21:28

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هنا خلف بين الترتيب لكن هل حصل عندي خلل في المعنى ها الجواب؟ لا لم يحصل عندي

خلل في المعنى. ولذلك بنقول تشهد صحيح - 00:21:45

لكن كان الافضل له ان يراعي الترتيب طيب صورة اخرى جاء شخص وتشهد على هذا النحو فقال التحيات عليك السلام لله قال

التحيات عليك السلام لله غاية ربنا الترتيب ولا لأ؟ غير في الترتيب نعم غير في الترتيب. طيب - 00:22:00

هل هذا التغيير او هذا التغير في الترتيب هذا التغيير في الترتيب ترتب عليه خلل في المعنى ولا لم يترتب عليه خلل في المعنى اه

قطعاً ترتب عليه خلل في المعنى. ولذلك نقول - 00:22:32

تشهده لا يصح تشهده لا يصح ولهاذا قبدينا الكلام بهذا القيد المهم. قلنا الترتيب شرط لصحة التشهد فيما اذا كان تركه يدخل بالمعنى فيما اذا كان تركه يدخل بالمعنى. اما اذا كان تركه لا يدخل بالمعنى فيسن الترتيب حينئذ - 00:22:46

وضحت الان طيب ده الشرط التامن الشرط التاسع وهو الموالاة وهذا الذي اعتمدته الرملية رحمة الله تعالى ان الموالاة بين كلمات التشهد شرط لصحته بمعنى انه يتتابع بين الالفاظ - 00:23:10

لا يترك التتابع بين الالفاظ الا بقدر سكتة التنفس. يقول التحيات المباركات الصوات الطيبات لله ممكناً هنا يسقط للتنفس ما فيش اي اشكال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ويسقط سكتة للتنفس - 00:23:33

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ويسقط سكتة للتنفس. اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمداً رسول الله لكن لو انه قطعه التشهد وسكت سكتة طويلة فهذا يضر ولا لا يضر؟ نعم عند الشيخ الرملية رحمة الله تعالى هذا يضر - 00:23:55

ولا يصح تشهده عند شيخ ابن حجر رحمة الله تعالى يقول لا الموالاة بين كلمات التشهد مستحب مطلقاً وليس بشرط لصحته واضح الان طيب قال الشيخ رحمة الله تعالى ولا يجوز ابدال لفظ من هذا باقل ولو بمرادفه - 00:24:17

كالنبي بالرسول وعكسه ومحمد باحمد وغيره فقلنا لا بد من مراعاة الحروف. مراعاة التشديدات مراعاة كلمات التشهد. فلو انه ابدل لفظ من هذا باقل منه حتى ولو بمرادفه نقول لا يصح منه هذا التشهد - 00:24:42

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وابن عباس كلاماً يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن معنى كده ايه؟ معنى كده ان هذه الالفاظ متعينة - 00:25:05

لا يجوز له ان يبدل كلمة او لفظ بلفظ اخر حتى ولو كان بمرادف يعني حتى ولو ادى نفس المعنى فلا يجوز له ايضاً في هذه الحالة طيب زي ايه مسلا - 00:25:22

كان يقول مثلاً واهد ان احمد رسول الله محمد اسم للنبي صلى الله عليه وسلم. واحمد كذلك من اسمائه فلو انه قال اشهد ان احمد رسول الله اتي بالمرادف؟ نعم. طيب هل يجزئه ذلك؟ نقول لا. لا يجزئه ذلك - 00:25:37

كذلك لو ابدل لفظ الرسالة بلفظ النبوة فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً نبي الله نقول هذا لا يصح لكن طب هل هنا فيه تراضف؟ لأن المصنف هنا - 00:26:01

ضرب مثلاً على التراضف بالنبي والرسول هل النبي والرسول متراوكان اه ما فيش تراويف ممتاز ما فيش تراويف احسنت نزاع كبير بين العلماء في ايها اعم؟ النبي اعم ولا الرسول اعم - 00:26:19

والاصح في ذلك ان الرسول اعم فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فلهذا آآ ضرب المثل هنا بالنبي والرسول باعتبار انهما متراوكان هذا فيه نظر قال الشيخ رحمة الله تعالى ويكيبي وان محمداً عبد ورسوله. لا وان محمداً رسوله - 00:26:39

يعني ي끼بي ان يقول في التشهد اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمداً عبد ورسوله. بدل ما يقول رسول الله يقول عبد ورسوله لكن لو قال واهد ان محمداً رسوله - 00:27:03

من غير ما يأتي بلفظ عبد او ما يدل على التعبيد سواء باللفظ او بالمعنى اذا لم يأتي بما يدل على التعبيد لفظاً او معنى ايه لا يصح ايضاً لا يصح - 00:27:21

فهذه المسألة لها صوراً الاولى كما يذكر المصنف هنا ي끼بي وان محمداً عبد ورسوله واما قول المصلي وان محمداً رسوله فهذا لا ي끼بي على ما اعتمدته الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:27:36

وهذا الذي اورده المصنف رحمة الله تعالى هنا الشيخ الرملية رحمة الله تعالى يجوز ايه هذه السورة يجوز ان يقول وان محمداً رسوله وان محمداً رسولك طيب فعندينا الان صور ثلاثة سورتان متفق على صحتها وسورة فيها خلاف - 00:28:07

السورة الاولى واهد ان محمداً رسول الله يصح واهد ان محمداً عبد ورسوله ايضاً يصح الصورة الثالثة وان محمداً رسوله هذا فيه خلاف بين الشيختين طيب قال رحمة الله تعالى ويجب - 00:28:29

ان يراعي هنا التجديفات وعدم ابدال حرف باخر والموالاة لا الترتيب ان لم يخل بالمعنى. يعني ويجب ان يراعي الموالاة وهذا على ما اعتمدته الرمل رحمة الله خلافا للشيخ ابن حجر - [00:28:50](#)

قال لا الترتيب يعني لا يجب ان يراعي الترتيب بشرط ان لم يخل بالمعنى. طب ان اخل بالمعنى فيجب حينئذ ان يراعي الترتيب وضررنا امثلة على ذلك قال فلو اظهر النون المدغمة في اللام - [00:29:09](#)

في ان لا الله الا الله ابطل لتركه شدة منه في هنا اضمام ولا ؟ اه نعم فيه اضمام لان هنا نون ساكنة وجاءت بعدها حرف من حروف الاضمام - [00:29:24](#)

وهو اللام والادغام هنا من غير غنة طيب لو انه ترك اللادغام؟ ما الذي يترب على ذلك؟ الذي يترب على ذلك ترك التجديد. واحنا قلنا يشترط لصحة التشهد مراعاة التجديفات - [00:29:40](#)

فلو انه اظهر النون سيترك التشديد في اللام فالشيخ بيقول ابطل ذلك تشهد له انه سيترك شدة منه كما لو ترك اضمام دال محمد في راء رسول واشهد ان محمدا رسول الله - [00:29:57](#)

ويجوز في النبي الهمز والتجديد. يقول السلام عليك ايها النبي او يقول السلام عليك ايها النبي بالهمز كلها صحيحة وكلها مجزأ في التشهد طيب هنتوقف هنا عند قول الشيخ رحمة الله تعالى ويجوز في النبي الهمز والتجديد - [00:30:21](#)

ونكمل ان شاء الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم من قوله وحادي عشرها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:30:55](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى - [00:31:14](#) ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل. انه ولني ذلك ومولاه - [00:31:34](#)